

E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/CN.4/1993/L.110
8 March 1993
ARABIC
Original : FRENCH

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة التاسعة والأربعون
البند ٢٤ من جدول الأعمال

حقوق الطفل

الاتحاد الروسي ، ألمانيا ، البرتغال ، فرنسا ، كولومبيا ،
النمسا ، نيجيريا: مشروع قرار

١٩٩٣/... - آثار النزاعات المسلحة على حياة الأطفال

إن لجنة حقوق الإنسان ،

إذ تعرب عن اغتباطها للسرعة التي صادق بها عدد كبير من الدول على اتفاقية حقوق الطفل ، مما يشهد بتعبئة المجتمع الدولي في هذا الصدد تعبئة لم يسبق لها مثيل ،

وإذ تشير بمغف خاصة إلى الأهمية الأساسية للحق الاصيل لكل طفل في الحياة ، وفقا لما تعترف به المادة ٦ من الاتفاقية ،

وإذ تؤكد من جديد أن هذا الحق بالذات يجب أن يجد تطبيقه في فترات النزاعات المسلحة عندما تكون حياة الأطفال وسلامتهم الشخصية معرضتين للخطر على نحو خاص ،

وإذ تحيط علما مع الاهتمام بأن اللجنة المعنية بحقوق الطفل قد قررت في دورتها الثانية أن تكرر أول مناقشة عامة تجريها لحالة الأطفال في غمار النزاعات المسلحة (CRC/C/10) ، معربة بذلك عن تقديرها لما لهذه المسألة من أهمية أساسية في تعزيز حقوق الطفل وحمايتها ، ولدور الاتفاقية في هذا الصدد ،

وإذ تحيط علما مع الانزعاج بالأعداد الضخمة من الضحايا المدنيين الأبرياء الذين لا تفتأ تُسقطهم مختلف أشكال النزاعات المسلحة التي يشهدها العالم في الوقت الحالي ،

وإذ تعرب عن بالغ أسفها لاستمرار ممارسة تجنيد الأطفال في القوات المسلحة ،

وإذ تعرب عن عميق قلقها إزاء الأرقام المخيفة لأعداد الضحايا الأطفال في مناطق النزاع ، الذين يفقدون حياتهم أو يصابون بجراح بالغة تلحق بهم العجز مدى الحياة ،

وإذ تعرب عن بالغ انزعاجها إزاء المعلومات التي تفيد أن أسلحة معينة شديدة الإيذاء ، وخاصة الألغام المضادة للأفراد ، تظل مستمرة في الإيقاع بالضحايا بعد انتهاء النزاعات بوقت طويل ،

وإذ تشير ببالغ الحزن إلى أن الأطفال من بين الضحايا الرئيسيين لهذه الأسلحة ، وخاصة الألغام المضادة للأفراد ،

وإذ تدرك إدراكا كاملا في هذا الصدد أهمية عمليات الكشف عن الألغام وتطهيرها وتدمير المتخلف منها في أماكنه تدميرا فعلا ، وأن هذه العمليات لا يمكن إجراؤها دون موارد ودراية متخصصة ، وإذ تحرص على تعزيز التعاون الدولي في هذا الميدان ،

وإذ تشير إلى الالتزامات التي تعهدت بها الدول في المجالات المتمثلة بالقانون الإنساني وبمفظة خاصة إلى اتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ والبروتوكولات الملحق بها ،

وإذ تذكر بأنه ، وفقا لمقتضى القانون الإنساني الدولي ولاحكام اتفاقية حقوق الطفل ، فإنه يتعين على الدول اتخاذ جميع التدابير الممكنة لضمان تمتع الأطفال الذين يتأثرون بأي نزاع مسلح بحماية خاصة وبالرعاية الملائمة ، ولضمان إعادة تأهيلهم بدنيا ونفسيا وإعادة اندماجهم اجتماعيا ،

وإذ تذكر أيضا في هذا الصدد بالالتزامات المحددة التي تعهدت بها الدول المصادقة على اتفاقية عام ١٩٩٠ بشأن حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر ، وخاصة البروتوكول الثاني الملحق بها والخاص بحظر أو تقييد استعمال الألغام والافخاخ المتفجرة والأجهزة الأخرى ، وتدعو الدول إلى العمل على المصادقة على هذه الصكوك ،

١ - تعرب عن قلقها العميق وعن سخطها إزاء النتائج الخطيرة للنزاعات المسلحة بالنسبة للأطفال المتأثرين بها على نحو مباشر أو غير مباشر ، والذين هم من بين الضحايا الرئيسيين لاستخدام الألغام المضادة للأفراد دون تمييز ؛

٢ - تشكر اللجنة المعنية بحقوق الطفل على ما انتهت إليه في دورتها الثانية من أفكار بصدد مسألة "حالة الأطفال في غمار النزاعات المسلحة" ، ولا سيما فيما يتعلق بضرورة تعزيز التدابير الوقائية وتوفير الحماية الفعالة للأطفال (CRC/C/10) ، وتحيط علما بالتوصيات التي وضعتها اللجنة في دورتها الثالثة بشأن ومائل تحسين حماية الأطفال من الآثار السلبية للنزاعات المسلحة (CRC/C/16) ؛

٣ - تشكر اللجنة الدولية للصليب الأحمر على جهودها من أجل التوعية بمسألة الألغام المضادة للأفراد ؛

٤ - تشجع الجهود المبذولة كذلك لتعزيز التعاون الدولي بغية المساعدة في اكتشاف الألغام المتخلفة في أماكنها وفي التطهير من الألغام ؛

٥ - تطلب إلى جميع الدول أن تقدم دعمها الكامل من أجل منع الاستخدام العشوائي المبتذل للالغام المضادة للأفراد ، ومن أجل حماية الضحايا وتقديم المساعدة لهم ؛

٦ - تدعو المنظمات المعنية بالأمر في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية إلى القيام - من ناحية - بتكثيف جهودها من أجل تقديم جميع المساعدات الممكنة للأطفال ضحايا الالغام المضادة للأفراد ، والذين يصابون في حالات كثيرة إصابات تلحق بهم العجز مدى الحياة ، بغية ضمان إعادة تأهيلهم بدنيا ونفسيا وإعادة اندماجهم الاجتماعي ، وإلى القيام - من ناحية أخرى - بمؤازرة الجهود الميدانية التي تبذلها المنظمات غير الحكومية من أجل تحقيق هذا الهدف .
